

تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٌ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ^ط

ثم أخبر أنه لو جعل النهار سرمدًا دائما مستمرا إلى يوم القيامة ، لأضر ذلك بهم ، ولتعبت
الأبدان وكتلت من كثرة الحركات والأشغال ؛ ولهذا قال : (من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه) أي : تستريحون من حركاتكم وأشغالكم . (أفلا تبصرون)